

Les colporteurs d'eau sous surveillance

Assurément, le décret exécutif n°08-195 du 6 juillet 2008, fixant les conditions d'approvisionnement en eau destinée à la consommation humaine par citernes mobiles, vient d'insuffler une vigueur nouvelle au programme de lutte contre les maladies à transmission hydrique (MTH). C'est du moins ce que soutiennent les responsables en charge du secteur. Cette loi est venue baliser une activité qui attire toute une

faune d'individus souvent incontrôlables, attirés par le gain facile et se souciant peu de la santé des citoyens. D'autant plus que cette activité se trouve facilitée par les coupures d'alimentation en eau potable qui interviennent fréquemment sur un réseau vétuste et en plein réfection. Ce décret fixe les conditions d'exercice de cette activité qui reste soumise à l'autorisation de l'administration compétente et limitée, selon

le texte, «à des situations de restriction conjoncturelle dans la distribution publique d'eau potable». Depuis la promulgation de cette loi qui fut suivie par la circulaire d'application émanant du ministère des Ressources en eau, indiquent les responsables du service de la prévention à la Direction de la santé et de la population de la wilaya de Relizane, des réunions de coordination ont rassemblé les différents intervenants dans le

programme de lutte contre les maladies à transmission hydrique (MTH). En conclusion, notre interlocuteur affirme que depuis trois ans, grâce à des mesures drastiques, Relizane a été à l'abri d'épidémies de fièvre typhoïde. «Les seuls cas que nous avons connus, qui se comptent sur les doigts d'une seule main, se sont déclarés sporadiquement dans une commune ou l'autre de la wilaya.

A.L.

Thank you for trying

Barbacha Pour un été sans pénurie d'eau

Renforcement du réseau d'AEP

A lors que les travaux de réalisation du projet de raccordement au barrage de Tichy Haf vont bon train, le réseau AEP de la commune de Barbacha vient d'être renforcé en cette période de grandes chaleurs pour assurer un débit optimal en eau, nous a confirmé le subdivisionnaire de l'hydraulique d'Amizour. Cette mesure, qui a pour but d'assurer un rythme suffisant en alimentation hydrique durant cette saison estivale pour faire face à la demande accrue en eau potable, a fait suite à un pompage depuis le captage d'Amizour à travers les stations de refoulement vers une bonne partie de la commune de Barbacha, notamment son chef-lieu. Ajouté à cela, l'alimentation depuis le captage de Bouamrane, situé à l'Est de la commune et qui va desservir aussi les villages relevant de la localité d'Aït Sidi Ali. À cet effet même, une rénovation partielle du réseau de distribution en PHD a été opérée pour mettre fin aux multiples fuites et coupures d'eau. Les responsables du secteur d'eau comptent, à travers ces mesures, garder le rythme d'une distribution de 1 jour sur 3, comme cela se fait durant la plupart du temps de l'année, mais cela reste insuffisant. D'ailleurs, presque la quasi-totalité des ménages de cette région a installé des réservoirs d'eau de tous genres, un dispositif de stockage d'eau pour une disponibilité permanente. Il est aussi à rappeler que des habitants font recours à l'achat de l'eau pour faire face aux pénuries de ce liquide vital dont le prix d'un remplissage de 1 000 litres est à 1 200 DA. De ce fait, le responsable du secteur de l'hydraulique d'Amizour rassure que l'alimentation, depuis le barrage de Tichy Haf, aura lieu vers le premier semestre de 2017, et les travaux de raccordement à ce barrage ont atteint un taux d'avancement considérable, une solution définitive pour une distribution quotidienne.

Nadir Touati

تيزي وزو تمتلك أحد أكبر السدود ومواطنوها عطشى سكان عاصمة الولاية يبحثون عن الماء

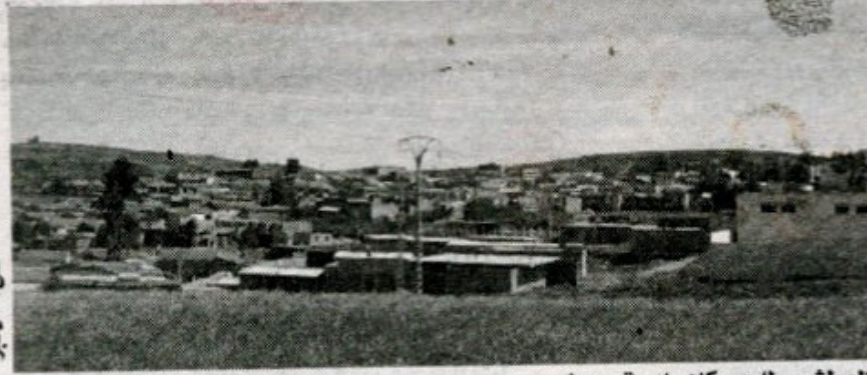
● انتفض سكان عدد من أحياء مدينة تيزي وزو الجمعة الماضي ضد العطش، حيث قاموا بإحراق العجلات المطاطية أمام مؤسسة الجزائرية للمياه بوسط المدينة بعد انقطاع مفاجئ للماء دام يومين، والذي عاد إلى الحنفيات بعد اندلاع الاحتجاجات، قبل أن ينقطع مجددا صباح أمس السبت. قضى جزء من سكان عاصمة الولاية تيزي وزو نهاية الأسبوع في عطش في عز شهر رمضان وتحت درجة حرارة عالية، واضطر هؤلاء للخروج خارج المدينة بحثا عن الماء وكأنهم يعيشون في إحدى القرى المعزولة، ليفضح الأمر تصريحات عدد من المسؤولين بخصوص عدم حدوث أي خلل في التمرين بماء الشرب في الصيف وخصوصا خلال رمضان، وأدى الوضع إلى خروج المواطنين في احتجاج أكدوا أنهم لن يتراجعوا عنه طالما أن التمرين بالماء في الصيف غير مستقر.

وقبل ذلك، أكد سكان قرية تالة عثمان ببلدية تيزي وزو أن التمرين بالماء عرف تذبذبا لمدة فاقت 20 يوما، حيث عانوا من العطش في النصف الأول من شهر رمضان أرق معيشتهم. من ناحية أخرى، أبطلت احتجاجات مواطني مختلف مناطق الولاية صحة تصريحات المسؤولين بشأن التمرين بماء الشرب، فلا يمر يوم واحد دون تسجيل احتجاج السكان على نقص الماء أو تذبذب التمرين به وفي حالات كثيرة انعدامه لعدة أيام، آخرها إقدام سكان عاصمة الولاية قبل يومين على غلق مقر الجزائرية للمياه وقطع الطريق على بعد أمتار عن مكتب والي الولاية احتجاجا منهم على العطش في عز شهر رمضان الممتاز مع فصل الصيف. ولم يقتصر المشكل على المناطق المعزولة والريفية، بل امتد في الآونة الأخيرة إلى المدن وإلى عاصمة الولاية، مدينة تيزي وزو التي أصبحت منذ مدة تعاني تذبذبا في التمرين بالماء الشروب في عدد من أحيائها. ولعل ما يشير أكثر من تساؤل ويستدعي التفكير، هي الأرقام التي تقدمها السلطات العمومية والتي تؤكد أن الإنتاج اليومي من هذه المادة يفوق الاحتياج الحقيقي للولاية، كما أن الولاية تمتلك سد "تافسابت" الذي يعد من أكبر السدود الوطنية، وتتمون منه ولاية بومرداس وجزء من العاصمة، وبالمقابل يبقى مواطنو الولاية يعانون العطش. تيزي وزو: م. تشعبون

● انتفض سكان عدد من أحياء مدينة تيزي وزو الجمعة الماضي ضد العطش، حيث قاموا بإحراق العجلات المطاطية أمام مؤسسة الجزائرية للمياه بوسط المدينة بعد انقطاع مفاجئ للماء دام يومين، والذي عاد إلى الحنفيات بعد اندلاع الاحتجاجات، قبل أن ينقطع مجددا صباح أمس السبت. قضى جزء من سكان عاصمة الولاية تيزي وزو نهاية الأسبوع في عطش في عز شهر رمضان وتحت درجة حرارة عالية، واضطر هؤلاء للخروج خارج المدينة بحثا عن الماء وكأنهم يعيشون في إحدى القرى المعزولة، ليفضح الأمر تصريحات عدد من المسؤولين بخصوص عدم حدوث أي خلل في التمرين بماء الشرب في الصيف وخصوصا خلال رمضان، وأدى الوضع إلى خروج المواطنين في احتجاج أكدوا أنهم لن يتراجعوا عنه طالما أن التمرين بالماء في الصيف غير مستقر.

وقبل ذلك، أكد سكان قرية تالة عثمان ببلدية تيزي وزو أن التمرين بالماء عرف تذبذبا لمدة فاقت 20 يوما، حيث عانوا من العطش في النصف الأول من شهر رمضان أرق معيشتهم. من ناحية أخرى، أبطلت احتجاجات مواطني مختلف مناطق الولاية صحة تصريحات المسؤولين بشأن التمرين بماء الشرب، فلا يمر يوم واحد دون تسجيل احتجاج السكان على نقص الماء أو تذبذب التمرين به وفي حالات كثيرة انعدامه لعدة أيام، آخرها إقدام سكان عاصمة الولاية قبل يومين على غلق مقر الجزائرية للمياه وقطع الطريق على بعد أمتار عن مكتب والي الولاية احتجاجا منهم على العطش في عز شهر رمضان الممتاز مع فصل الصيف. ولم يقتصر المشكل على المناطق المعزولة والريفية، بل امتد في الآونة الأخيرة إلى المدن وإلى عاصمة الولاية، مدينة تيزي وزو التي أصبحت منذ مدة تعاني تذبذبا في التمرين بالماء الشروب في عدد من أحيائها. ولعل ما يشير أكثر من تساؤل ويستدعي التفكير، هي الأرقام التي تقدمها السلطات العمومية والتي تؤكد أن الإنتاج اليومي من هذه المادة يفوق الاحتياج الحقيقي للولاية، كما أن الولاية تمتلك سد "تافسابت" الذي يعد من أكبر السدود الوطنية، وتتمون منه ولاية بومرداس وجزء من العاصمة، وبالمقابل يبقى مواطنو الولاية يعانون العطش. تيزي وزو: م. تشعبون

في انتظار تجسيد حلم تزويدهم من مياه سد غريب العطش يفتك بمداشر بلدية بربوش في عين الدفلى



العطش يطارد سكان بلدية بربوش

غريب الذي لا تفصلهم عنه إلا حوالي 10 كيلومترات، بالإضافة إلى الشروع في إحياء مشروع تجديد قنوات الماء الشروب المتدهورة. وقد طمأن بللمصطفى الطاهر، رئيس البلدية، السكان بتحسين الوضعية مع استغلال المنقب المائي الجديد بمنطقة مردومة فور إنهاء مشروع تجديد الشبكة ببربوش مركز. أما بخصوص طي متاعب السكان نهائيا، فالأمر يتوقف، حسب، على ربط الناحية بمياه سد غريب الذي يعتبر الحل الأنسب لكل المداشر وأحياء المنطقة، موضحا أن معاينة الوالي الأخيرة للناحية ووقوفه على النقائص المسجلة من شأنها أن تساهم في الاستفادة من عدة عمليات حسب وعوده للسكان الذي يعلقون آمالا كبيرة على نتائج خرجته، يقول المنتخب ذاته.

عين الدفلى: ح. ياسين

● تواجه مداشر بلدية بربوش في عين الدفلى أزمة خانقة في مياه الشرب واهتراء الشبكة القديمة التي توقف مشروعها منذ سنوات، وهو ما أدخل هؤلاء في معاناة أنهكت يومياتهم.

صرخة هؤلاء التي سجلتها "الخبير" في عين المكان جسدها الواقع المرير مع أزمة عطش مازالت ضاربة الجذور بكل من دشرة حذيفة والروايفية والعطائيلية والبساكرية والسوايدية وأولاد أنوال والسعايدية، حيث صار المغبونون في تحد يومي، لأن الكمية التي توزع عليهم يومين في الأسبوع لا تكفي حاجياتهم، خاصة مع فصل الحر الشديد، يقول محدثونا بعين المكان.

وأمام هذا الوضع يطالب قاطنو هذه المداشر بمن فيهم سكان بربوش مركز السلطات الولائية بمنحهم مشروع تزويد هذه المناطق عن طريق مياه سد